

الدورة التدريبية في صناعة المعجم العربي للساطقين باللغات الأخرى

(الرباط 25 جمادى الأولى / 3 جمادى الثانية 1401 هـ)

(الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 م)

أ - النظام الصوتي : وصف للوحدات الصوتية الأساسية (الفونيمات) ، ومغايراتها (اللفونات) ، وتوزيعها التكاملي ، وقواعد النبر ، وتنظيم الجمل .

ب - النظام الصرفي : ذكر الأوزان الصرفية الأساسية كأوزان الفعل الثلاثي المجرد ومزيداته ، والرباعي ومزيداته وما الحسب به من أوزان ، وقواعد تصريف الأفعال وجمع الأسماء وغيرها . ونبذة موجزة عن الوسائل التي تتبعها العربية في توليد المفردات كالاشتقاق والمجاز والتعريب والنحت وغيرها .

ج - النظام النحوي : عرض لأنواع الجملة العربية وطريقة تركيبها ، وموقع شبه جملة الجار والمجرور والظرف والصفة .

د - النظام الكتابي : عرض موجز لنظام الكتابة العربية وأشكال حروفها وحركاتها وعلاقتها بالنظام الصوتي بما فيه الرسوم المختلفة للكلمة الواحدة في القرآن الكريم (مثل صلاة = صلوة ، زكاة ، زكوة) .

3 - تنظيم مداخل المعجم : عرض للطريقة المتبعة في ترتيب مداخل المعجم (الفبائيا أو جذريا مثلا) ، وأسس تنظيم المواد تحت كل مدخل ، ونوع الأحرف الطباعية (بنط كبير ، صغير ، غامق ، فاتح) التي يظهر فيها كل مدخل رئيسي أو فرعي .

نظم مكتب تسيير التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورة تدريبية في صناعة المعجم العربي بالرباط في الفترة من 25 جمادى الأولى الى 3 جمادى الثانية 1401 هـ الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 ، واشترك فيها باحثون معجميون من عدد من مختلف الاقطار ، وعقدت عدة جلسات القيت فيها بحوث نظرية اعقبها مناقشات وتطبيقات عملية . واختتمت اعمالها : باقرار مبادئ اساسية في تصنيف المعجم العربي واصدار توصيات عامة .

أ - المبادئ الأساسية في تصنيف المعجم العربي

مقدمة المعجم :

ينبغي أن تكبب المقدمة بلغة مستعملي المعجم وتشتمل على المعلومات الآتية :

1 - تاريخ اللغة العربية : نبذة موجزة عن الاسرة اللغوية التي تنتمي اليها العربية . وخصائصها الرئيسية . وتاريخ تطورها ولهجاتها الكبرى . والفروق بين الفصحى والعاميات : والعلاقة بينها وبين اللغات الأخرى وخاصة لغة مستعملي المعجم .

2 - دراسة وصفية أو تقابلية - بمعاونة المختصين عند الضرورة - للغة العربية ولغة مستعمل المعجم تشتمل على النواحي التالية اضافة الى انعكاساتها على المعجم وكيفية استعماله بحيث تكون ميدانا للاحالات التي ترد في مواد المعجم عليها .

4 — قائمة الرموز والمختصرات المتعملة وأمثلة توضيحية على كل رمز بما في ذلك الرموز الصوتية، ورموز الاستعمال ، وغيرها .

5 — كيفية استعمال المعجم :

وصف واف لطريقة استخدام المعجم ، والمعلومات التي يمكن العثور عليها فيه .

6 — تعريف موجز بهدف المعجم ، وحججه (عدد مداخله) ونوع المتعلمين الذين صنف المعجم لمساعدتهم .

7 — قائمة بأسماء المساهمين بتصنيف المعجم وبالمصادر التي استخدمها المعجم ومصادر مختارة (من معاجم وموسوعات ومراجع) تمين مستعمل المعجم على الرجوع اليها عند الحاجة .

نوع اللغة التي تختار منها المداخل :

ينبغي أن يكون المعجم ذا قيمة علمية عملية ، ولذلك يجب أن نسجل فيه المفردات المتعملة فعلا، ويشمل ذلك :

1) اللغة العربية الفصيحة المتعملة في مختلف المجالات : القرآن الكريم — الكتب العلمية والادبية — المقالات الصحفية — المواد المذاعة بالراديو والتلفزيون ...

2) الاستعمالات العربية الاقليمية الفصيحة ينبغي أن تسجل أيضا في المعجم وينص على محليتها وعلى موطنها .

3) الكلمات المولدة والعربية والدخيلة ما دامت قد دخلت لغة الحياة واستعملها المتقنون ، ويشار الى ذلك في المعجم برموز .

ترتيب المداخل :

يمكن أن ترتب مداخل المعجم وفقا لاحدى الطريقتين الآتيتين :

1 — ترتب مداخل المعجم المخصص للمتعلمين ترتيبا اللغائيا ، مع مراعاة ترتيب معين للحركات وبعد كل مدخل يوضع بين قوسين الجذر الذي اشتق منه المدخل ، وحتى — إن أمكن — بعض المشتقات الرئيسية الأخرى .

2 — ترتب مداخل المعجم المخصص للمتقدمين في دراسة اللغة العربية ، بحسب الترتيب الجذري ، نسـم

يوضع كشاف في أول المعجم أو آخره ترتب فيه جميع الالفاظ اللغائيا ويوضع بعد كل لفظ الجذر أو رقم الصفحة التي يرد فيها لتيسر العثور القارئ عليه .

المعلومات الصوتية :

لا بد أن تضبط كل كلمة بالشكل الكامل بما في ذلك المدغم مراعاة التنوين وعدمه (قَاضٍ — الْقَاضِي) (صَدِيقٌ — أَمْدِقَاءٌ) وفي حالة اختلاف النطق عن الكتابة يعاد كتابة الكلمة موتيا بين قوسين (مثل يس = ياسين) .

المعلومات النحوية والصرفية :

يجب أن يشمل كل مدخل على المعلومات النحوية والصرفية الآتية :

1) النص في كل فعل ثلاثي على ضبط عينيه نسي الماضي والمضارع .

2) النص على نوع الفعل من حيث التمدي بنفسه والتمدي بحرف الجر واللزوم ، وفي حالة التمدي ينص على نوع المفعول (عاتل — غير عاتل) .

3) يجب مع كل فعل ثلاثي مجرد أن يذكر محدره أو أشهر مصادره كما تذكر المصادر غير المطردة لأي فعل من الاعمال ، وكذا النادر منها .

4) يجب مع كل مفرد ذكر أشهر ما يجمع عليه من جموع التكسير ، كما يجب ذكر كل الجموع الشاذة .

5) يجب أفراد مداخل لمكونات اللغة الاساسية جميعها. أو ما يعرف باسم الكلمات الوظيفية في المعجم مهما كان حججه مثل أدوات العطف والضمائر-واسماء الإشارة والموصول ...

عند تقديم المعلومات الدلالية :

1) ينبغي البحث عن المقابل الدقيق لكل كلمة توضع في المعجم .

2) ينبغي — زيادة في الايضاح — أن يشار الى المرادف والمضاد المربيين ، كلما كان ذلك مفيدا . كما ينصح باستخدام طرق التفسير الممكنة سواء عن طريق السياق أو الصورة أو العبارة .

3) ينبغى - في المعاجم المقدمة أن تدرج -
بواسطة الاحالة كل كلمة بغيرها من الكلمات
التي تختلف عنها مادة وتلتقى معها في المجال
الدلالي (بقرة - نور) .

4) تذكر الكلمة ودلالاتها ان كانت لها دلالة واحدة،
وتذكر بعد ذلك التعابير الملحقه بالكلمة حسب
التسلسل الآتى :

ا - الامثلة التي توضح دلالات الكلمة .

ب - التعابير الاصطلاحية .

ج - التعابير السياقية .

د - الاقوال المأثورة .

هـ - الكلمات المركبة .

و اذا كانت للكلمة دلالتان او اكثر تذكر التعابير
الملحقه بكل دلالة حسب الترتيب السابق .

5) يجب التمييز في المدخل بين اسم والفاعل الدال
على الحدث أو الثبوت أو الاسمية (مثل
دافع : دافع الضريبة - قوة دافعة - ما
الدافع لكذا) .

6) يوصى في الكلمات غير القابلة للترجمة الخرمية
بالاعتماد على الاشتقاق والمجاز الصربي
والتعريب والنحت ، والتفسير والشرح عند
الضرورة .

المعلومات الخاصة بالاستعمال والاسلوب :

يشار الى المعلومات الخاصة بالاستعمال
والاسلوب الذى يرد فيه المدخل أو التعبير
الاصطلاحى والسياقى أو الشاهد أو الكلمة
الاشتقة وذلك بذكر التعبير المناسب كما يلي :

1 - (يرد فقط في التعبير الثانى) (يرد فقط في
التعابير التالية :)

2 - (قديم - لم يعد شائعا - حديث - دارج)

3 - (رسمى - فكه - مهين)

4 - (محظور - مستهين - عاطفى - محبب)

5 - (نادر - شائع)

6 - (أدبى - شعرى - مجازى)

7 - (خاص بلغة الاطفال)

8 - (سوقى)

9 - (مأثور)

10 - (قرأنى - مع ذكر الآية والسورة)

11 - (متعلق بالتخفيف البلاغى)

12 - (صيغة مبالغة)

13 - (اسم تجارى)

14 - (من الاحاديث النبوية)

15 - (كنسى - توراتى)

المعلومات الموسوعية :

1 - تدرج في المعجم مداخل مختارة تمثل الملامح أو
العناصر الكبرى للحضارة العربية الاسلامية وما
يتصل بها من أسماء الاعلام والامكن والاحداث
على ان يراعى في اختيارها تمثيل الجوانب التالية:
ا - المعلومات الجغرافية أو أسماء الاقطار والمدن
والانهار والبحار والجيال الخ ..

ب - أبرز الاعلام في مختلف الحقول : الدين
والادب ، والتاريخ ، والعلوم والفلسفة .

ج - العصور التاريخية والاحداث والمواقع
المشهورة .

د - التقاليد والمعتقدات : الاجتماعية أو الدينية
كأركان الدين والاعباد .

هـ - التنظيمات الحكومية وغير الحكومية (محلية ،
اقليمية ، عالمية) ، والمؤسسات التعليمية
كالجامعات والجامع والجمعيات .

و - أسماء أو عناوين مختارة من الاعمال الادبية
أو الفكرية .

2 - يراعى الاجاز المركز في الشرح بذكر الاسم وهويته
أو مكانه أو تاريخه .

3 - في المعاجم المرتبة ترتيبا جغريا ، ترتب المداخل
الموسوعية ترتيبا الفبائيا حسب لفظ الكلمة لا جذرها .
ويلتزم بالاحالة اليها أو درجها (ان شاء المعجمى)
في المدخل الخاص بجذرها أو جنوزها المحتلة .

4 - الالتزام المطرد برسم المداخل .

المصطلحات العلمية :

1 - ينبغى ان يشتمل المعجم على الفاظ الحضارة المعاصرة
(سيارة ، طائرة ، دراجة الخ) . والمصطلحات
العلمية بناء على شيوعها .

2 - ينبغي استعمال المصطلحات الموحدة التي تقرها مؤتمرات التعريب ، وإذا تعددت المصطلحات العربية للمفهوم العلمي الواحد فيجب ذكر مصدر كل منها ومنطقة استعماله .

3 - ينبغي أن يتبع كل مصطلح علمي برمز يشر إلى الحقل العلمي الذي ينتمي إليه مثل كيمياء ، نبات ، رياضيات ، الخ ، ويشار إلى الألفاظ القرآنية بـرمز خاص .

الشواهد أو الامثلة التوضيحية :

1 - تستخدم الشواهد بعد كل مدخل رئيسي أو فرعي (التعابير الاصطلاحية - الكلمات المركبة - الاشتقاقات البارزة) .

2 - ينبغي استخدام الشواهد أو الامثلة التوضيحية بصورة مخطرة بحيث يتبع كل معنى من معاني المدخل بمثل توضيحي واحد على الأقل ، ما عدا الكلمات ذات الدلالة الحسية المحددة التي لا يزيد عليها الشاهد ايضاحا .

3 - ينبغي أن تختار الشواهد أو تماغ امثلة توضيحية بحيث تكون لغتها ميسرة تستخدم المفردات العربية الاساسية .

4 - ينبغي ترجمة الشواهد الى اللغة الثانية بلغة طيبة تنسجم مع الاستعمال بتلك اللغة لا ترجمة حرفية لها .

5 - ينبغي أن تكون الشواهد أو الامثلة التوضيحية موجزة وتفيد القارئ في توضيح معنى الكلمة أو استمالاتها المختلفة .

6 - ينبغي أن تمكس الشواهد أو الامثلة التوضيحية جوانب من الحضارة العربية الاسلامية ، حيثما كان ذلك ممكنا .

الصور والرسوم الايضاحية :

1 - يفضل استخدام الصور والرسوم الملونة بخاصة عند ايضاح الدلالات المتعلقة بالالوان أو التي يدخل اللون فيها كواحد من عناصرها .

2 - يفضل استخدام التخطيطات بدلا من الصور الفوتوغرافية من أجل تبسيط الواقع إذا كان الواقع معقدا أو من أجل عرض الواقع بشكل

دقيق ومتكامل إذا كانت الكلمات المراد ايضاحها واسعة الدلالات مثلا صورة تخطيطية لساحة كرة القدم .

3 - تكون الصور الفوتوغرافية انسب من التخطيطات في حالة ايضاح دلالة كلمة فريدة أو غريبة وبخامة إذا كانت ذات دلالة حسية كأنواع معينة من الحيوانات أو النباتات وما إلى ذلك .

4 - يفضل اللجوء إلى محاور من الرسوم الايضاحية عند ايضاح الدلالات المتجانسة أو التي تكون وحدة متكاملة بدلا من اعتماد الصور المنفردة المجزأة ومثال ذلك ايضاح اقسام جسم الانسان والهيكس العظمى والجموعة الشمسية والكرة الارضية وما شاكلها .

5 - يفضل وضع الرسم الايضاحي بعد الكلمة التي يراد توضيح دلالتها مباشرة أو قريبا منها . واما في حالة الرسوم الايضاحية ذات المحاور الواسعة فتوضع بعد الكلمة الرئيسية وتجرى احالة القارئ الى الرسم التوضيحي نفسه كلما مر ذكر كلمة تتعلق بالكلمة الرئيسية .

6 - يفضل في حالة المعاجم الثنائية اللغة ذكر تفاصيل الصورة باللغتين العربية والاجنبية بدلا من اعتماد لغة واحدة .

7 - تستخدم الاسم في حالة الاشارة الى اجزاء الرسم المتوسط التعقيد والارقام في حالة الرسوم المعقدة .

8 - ينبغي أن تسهم الصور في تقديم جوانب من الحضارة العربية الاسلامية لمستعمل المعجم من غير الناطقين بالعربية .

الاخراج الطباعي والفضي :

1 - مرحلة الاعداد :

يستعين المعجمي بالمتخصصين كلما دعت الضرورة لذلك ، ومن أجل تجنب الاخطاء وسوء الفهم الذي قد يحصل بين المعد والطباع يتطلب الامر وضع قواعد دقيقة في كتابة مواد المعجم يلتزم بها كل من الكاتب والمطبعة ومنها مثلا استعمال خط متعرج واحد تحت كل مدخل رئيسي وخطين متعرجين تحت كل مدخل جانبي وأن يستعمل خطا مستقيما واحدا تحت كل تعبير اصطلاحي وخطين

مستقيمين تحت كل تعبير سيأتي وتترك الشواهد دون خطوط تحتها وهكذا .

2 - مرحلة الطباعة :

من الضروري تحديد صيغة دقيقة لتزاج النصين العربي والاجنبي والقيام بطبع عينة منها وتدقيقها والتعليق عليها على ان تعاد للطبّاع لتعديل أسلوبه في الطباعة وفقا لذلك .

3 - مرحلة اخراج المعجم :

أ - ينبغي استعمال نوع من الورق الخفيف الوزن والعالي النوعية في الوقت نفسه من أجل اخراج صفحات واضحة مع الإبقاء على حجم المعجم بأصغر ما يمكن .

ب - من الضروري طبخ الألواح الملونة على ورق صقييل .

ج - من الضروري ان يكون غلاف المعجم الكبير الحجم من النوع السميك (جلد أو قماش) ولا مانع من تجليد المعجم الصغير الحجم بجلد من القوي .

ب - التوصيات العامة

1 - اشادة المشاركين في هذه الدورة باقتدام مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد الدورة التدريبية في

صناعة المعجم العربي ، واعرابهم عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلها المكتب ممثلا في شخص مديره ومنسق الدورة والاعضاء العاملين فيه ، آمليين ان يتابع المكتب هذا النهج لاعداد دورات مماثلة تتناول ما لم يتح لهذه الدورة دراسته في مجال اللغة العربية وكذا اللغات الأخرى .

2 - اعداد بيليوغرافية تتناول المعاجم العربية الثنائية اللغة التي صدرت منذ 1970 لدرجها كملحق في الكتاب الخاص بهذه الدورة ، حيث صدرت آخر بيليوغرافية في هذا الموضوع عام 1970 .

3 - ضرورة توحيد الصلات بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبين العاملين في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى عن طريق تزويدهم بالمطبوعات وما يجد من دراسات وما ينشر من أبحاث ومعلومات في مناحي اللغة العربية المختلفة تيسيرا لمهمتهم المحوطة بالمشاق في تدريس العربية كلفة ثانية .

4 - تشجيع استخدام الحاسب الالكتروني في مرحلة اعداد المعجم لما يؤدي اليه من ادخار للجهود واختصار للوقت وضمان للدقة والانتان :

5 - اجراء دراسات تقابلية للغة العربية واللغات الأخرى في المجالات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية بحيث تكون اسابا لتصنيف المعاجم العربية الثنائية اللغة .